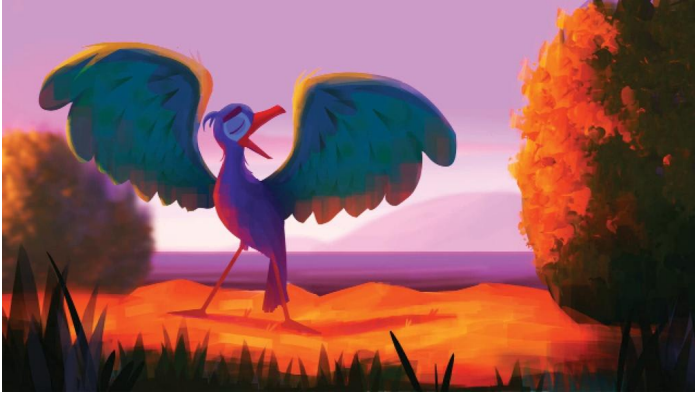




3asafer.com

تَمَّ تَقْدِيمُ هَذَا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمِ سَخِيٍّ مِنْ

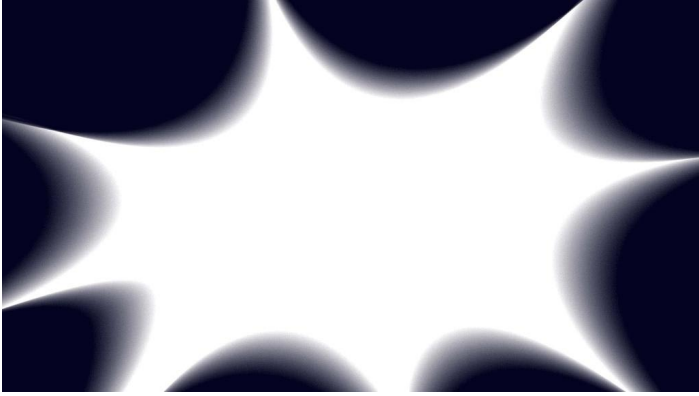




غابتِ الشَّمْسُ عَلَى البُحَيْرَةِ النّهادِئَةِ،
فَأَوّتِ الطّيورُ إِلَى أعْشاشِها لِتُنْهِيَ يَوْمَها.
تَغاءَبَتِ دِجاجةُ الماءِ الأُرْجوانِيَّةُ،
وَهِيَ تَمْطُ جِناحِها:
«هأاووم، أخيراً سَوْفَ أَنامُ نَوْمَةً هَنيئَةً.»



«ما هذا الصّوت؟».



تشيك°

تروراك°



مَاذَا حَدَّثَ؟

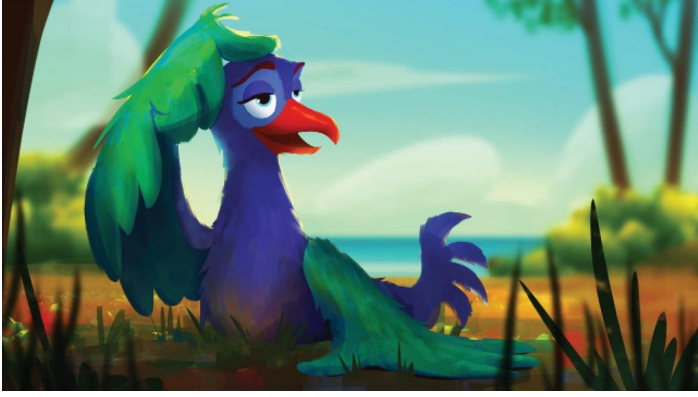
أَيْنَ أَنَا؟

مَنْ أَنْتُمْ؟!

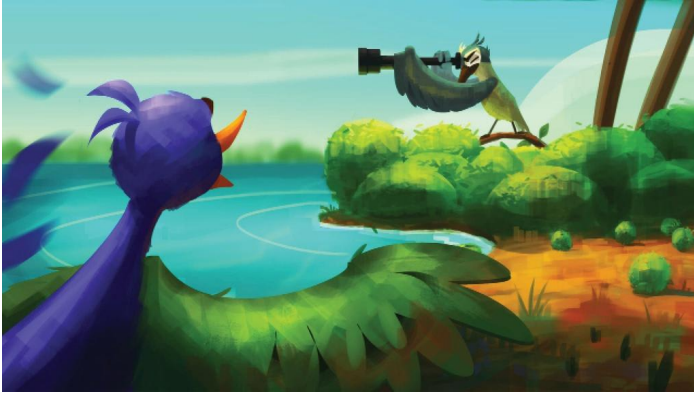
أَيْنَ الْعُشُّ؟



دووووم!



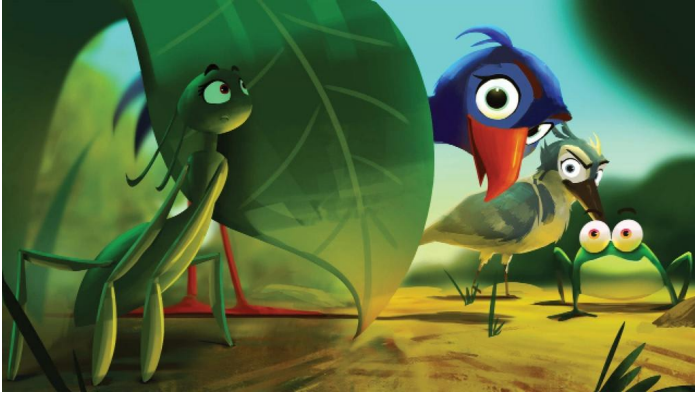
أَفَاقَتْ دَجَاجَةٌ الْمَاءِ الْأُزْجُونِيَّةُ فِي الصَّبَاحِ،
وَهِيَ تَبْحَثُ عَنْ «التُّشِيكَ تَرُورَاكُ» الَّذِي أَطَاحَ بِهَا.



أَسْرَعَتِ الدَّجَاجَةُ إِلَى صَيَّادِ السَّمَكِ الْأَبْقَعِ، تَتَلَفَّتْ وَتَسْأَلُهُ
بِحَذَرٍ: «يَا ص... يَا صَيَّادُ،
هَلْ رَأَيْتَ «التَشْيِيقَ تَرَوْرَاكَ» الَّذِي كَانَ هُنَا أُمْسٌ؟». رَدَّ الصَّيَّادُ الْأَبْقَعُ
بِهَمْسٍ:
«لَا، وَدَعِينِي أُرَاقِبُ فَرَائِيسِي بِحِرْصٍ!». قَالَتِ الدَّجَاجَةُ: «إِنَّهُ ضَوْءٌ
خَاطِفٌ كَالْبَرْقِ؛
لَا يُوجَدُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ».



أَطَلَّتْ ضِفْدَعَةٌ خَضْرَاءُ مِنْ بَيْنِ أَعْشَابِ الْبُحَيْرَةِ،
وَقَالَتْ: «عَفْوًا، هَلْ تَتَكَلَّمَانِ عَنِ «التَّشِيكِ تَروراك»؟
لَقَدْ أزعَجَنِي وَأَنَا نَائِمَةٌ مَعَ شَرَاغِيفِي فِي الطَّيْنِ هُنَاكَ.
ضَرَبَ وَجْهِي دُونَ إِتْذَارِهِ سَابِقٍ، فَفَقَدْتُ بَصْرِي لِدَقَائِقٍ».
قَالَتْ الدَّجَاجَةُ لِلصَّيَّادِ: «هَلْ صَدَّقْتَ الْآنَ؟
لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ قَبْلَ فَوَاتِ الْأُوانِ».



ذَهَبَ الثَّلَاثَةُ يَسْأَلُونَ جِيرَانَهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ؛ رَبَّمَا تَزُولُ عَنْهُمْ
الْحَيْرَةُ، فَلَمَحَّتِ الدَّجَاةُ حَشْرَةَ السَّرْعُوفِ،
الَّتِي مَا إِنَّ رَأَتْهُمْ حَتَّى اخْتَبَأَتْ بَيْنَ الْعُشْبِ مِنَ الْخَوْفِ. فَقَالَتْ
الدَّجَاةُ: «إِطْمَئِنِّي، لَا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَكَ،
جِئْنَا فَقَطْ لِنَسْأَلَكَ. هَلْ رَأَيْتِ «التُّشِيكَ تَرُورَاك»؟».



أجابت السرعوفة من تحت ورقة: «نعم، فاجأني وأنا أضع بيضي في
اليرقة».
صاحت الدجاجة: «ياه! ألهمه الدرجة يقتحم عزلتنا، ولا يحترم
خصوصيتنا؟».

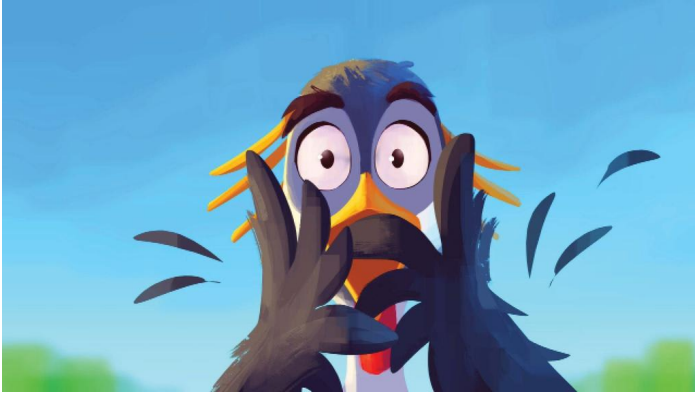


انزَعَجَ الصَّيَّادُ الْأَبْقَعُ وَقَالَ: «يَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فَظِيْعٍ! لَا بُدَّ مِنْ اجْتِمَاعِ
سَرِيْعٍ».



أمام البحيرة اجتمعت الحشرات والطيور المائية المقيمة في
المكان،

والآتية في زيارة سنوية. قال طائر الكركي المتوج:
«أنا أعرف كل البيئات الرطبة في العالم، من بحيرات ومستنقعات،
وعيون وواحات وسبخات، وأنهار، وشواطئ يحرار.
لم أسمع عن شيء بها يُسمى «التشيك تروراك»؟».



ولَـكِن، تَذَكَّرَ النُّكْرِيَّ المِتَّوِّجُ وَصَاحَ: «لِحِظَتَهُ، اِنْتَظِرُوا، اِنْتَظِرُوا!
هَلْ تَقْصِدُونَ...؟ لَقَدْ عَرَفْتُهُ!».



وَبَعْدَ أَنْ عُرِفَ مَا هُوَ «التَشِيكُ تَروراك»، وَكُشِفَ عَنَّهُ النِّقَابُ، قَرَّرَ
الْجَمِيعُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ الْعِقَابُ.



اعْتَذَرَ النَّوْرَسُ قَائِلًا: أَسِيفُ، سَامِحُونِي، لَمْ أَقْصِدُ أَنْ أُضَايِقَكُمْ.
كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِكَ فِي مُسَابَقَةِ بِصُورِكُمْ.
قَالَتِ الدَّجَاجَةُ الْأَرْجَوَانِيَّةُ: كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَأْذِنَنَا وَلَا تَقْتَحِمَ
خُصُوصِيَاتِنَا.



سَامَحْتَهُ الطُّيُورُ جَمِيعًا بَعْدَ اعْتِذَارِهِ... وَمَنْحَتَهُ صُورًا جَمِيلَةً لَمْ
تَخْطُرْ عَلَى بَالِهِ.

